مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: مستوى الوعي المالي بين طلاب الجامعات في سورية – دليل من جامعة القلمون
اسم الكاتب: د. ريم علي عيسى
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5433
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 01:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Level Of Financial Literacy Among University Students In Syria- Evidence From University Of Kalamoon (UOK)

Dr. Reem Ali Issa*

(Received 9 / 3 / 2020. Accepted 14 / 6 / 2020)

□ ABSTRACT □

This study aims to examines the financial literacy among university students in Syria using survey of 267 students from University of Kalamoon (UOK) and understand the influence of various factors influencing the financial literacy such as demographic, educational and personal financial characteristics. Mean, ANOVA and logistic regression were used in carrying out analysis using The Statistical Analysis Program (SPSS 25).

Results show that most of the students have basic level of financial knowledge but they lack in understanding the advanced financial subjects.

Students financial literacy is highly influenced by personal financial characteristics (89%) especially by the financial influence of their parents at home. The study further identified that financial literacy was (75%) affected by educational characteristics such as educational level, academic major, and (54%) by demographic characteristics such as age, gender, income.

Students have to live a longer life ahead, thus, the decisions taken by them are going to affect them for a longer period of time, making it imperative for them to develop an understanding of the world of finance so as to avoid wrong choice of financial products. Thus, financial literacy is of significant relevance.

Keywords:. Financial Literacy, Financial Behavior, Financial Influence, Financial Attitude, University Students.

* **Full- Time Seconded Associate Professor In Finance And Banking Department, Department, Faculty Of Business And Administration, University Of Kalamoon, Rief Damascus, Syria.**
Associate Professor In Accounting Department, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مستوى الوعي المالي بين طلاب الجامعات في سورية – دليل من جامعة القلمون

الدكتورة ريم علي عيسى*

(تاريخ الإيداع 9 / 3 / 2020. قُبِل للنشر في 14 / 6 / 2020)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الوعي المالي بين الطلاب الجامعيين في سورية، وذلك عبر مسح لـ 267 طالبًا وطالبة من جامعة القلمون الخاصة (UOK) وفهم تأثير العوامل المختلفة التي تؤثر على الوعي المالي مثل الخصائص الديموغرافية والتعليمية والخصائص المالية الشخصية. تم استخدام الوسيط، ANOVA والانحدار اللوجستي في إجراء التحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25).

أظهرت النتائج أن معظم الطلاب لديهم مستوى أساسي من المعرفة المالية لكنهم يفتقرون إلى فهم الموضوعات المالية المتقدمة. يتأثر محو الأمية المالية للطلاب بشكل كبير بالخصائص المالية الشخصية (89٪)، وخاصةً بالتأثير المالي للوالدين. حددت الدراسة أيضاً أن معرفة القراءة والكتابة المالية تأثرت بنسبة (75٪) بالخصائص التعليمية مثل المستوى التعليمي والتخصص الأكاديمي و (54٪) بالخصائص الديموغرافية مثل العمر والجنس والدخل. سيعيش الطلاب حياة أطول، وبالتالي، فإن القرارات التي يتخذونها ستؤثر عليهم لفترة أطول، مما يجعل تطوير فهم عالم التمويل ضروري لهم من أجل تجنب الاختيار المالي الخاطئ للمنتجات. وبالتالي، فإن الوعي المالي ذو أهمية كبيرة.

الكلمات المفتاحيَّة: الوعي المالي ، السلوك المالي ، التأثير المالي ، الموقف المالي ، طلاب الجامعة.

* **أستاذ مساعد متفرغ كليّاً في قسم التمويل والبنوك . كليَّة الأعمال والإدارة . جامعة القلمون . ريف دمشق . سوريَّة.**
أستاذ مساعد في قسم المحاسبة . كليَّة الاقتصاد . جامعة تشرين . اللّاذقية . سوريَّة.

مُقدِّمة:

أثبتت دراسات أجريت في العديد من أنحاء العالم (Van Rooij et al., 2009; Lausardi & Mitchell, 2011; Agarwalla et al.,2013; Yu et al., 2015) انخفاض مستوى الوعي المالي خاصة بين الشباب، الأمر الذي يثير قضية خطيرة حول قدرة الفرد على ضمان سلامته المالية. فبسبب الظروف المتغيرة والاحتياجات المتغيرة للفرد مع مرور الوقت والطبيعة الديناميكية للمنتجات المالية، هناك حاجة ماسة لتطوير الوعي المالي بين الأفراد من جميع الفئات العمرية لاسيما الشباب منهم.

يزداد الاهتمام بالوعي والمعرفة المالية نتيجة التطورات المتلاحقة للأسواق المالية بالإضافة إلى إجمالي التغيرات الديموغرافية والاقتصادية والسياسية التي تحدث حول العالم، فالأسواق المالية ازدادت واتسعت وأصبحت أكثر تطوراً، كما أنها تقدم منتجات جديدة باستمرار. كل هذه التطورات وضعت الأفراد أمام مجموعة متنوعة من أدوات الادخار والائتمان والاستثمار، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجتهم إلى اتخاذ القرارات الأنسب لإدارة مدخراتهم بشكل أفضل وأكثر فعالية. وحاجة هؤلاء الأفراد لا يمكن تلبيتها في إطار المشورة التي يمكن ان تقدم لهم في الحالات الطارئة، وإنما يعززها الوعي المالي الذي يتكون لديهم تدريجياً خلال نشأتهم الاجتماعية بدءاً من العائلة مروراً بالمؤسسات التعليمية عبر مراحل التعليم المختلفة. ويشار في هذا الإطار إلى أن بعض التخصصات الأكاديمية كالاقتصاد والاعمال بالإضافة إلى بعض التجارب المعرفية كأندية ريادة الأعمال لعبت دوراً هاماً في تنمية الوعي المالي لدى الأفراد إلا أن ذلك لا يعد كافياً لتشكيل هذا الوعي في إطار جمعي.

الدِّراسات السَّابقة:

1- دراسة (Lantra & Kartini, 2015) بعنوان:

الوعي المالي بين طلاب الجامعات: دليل تجريبي من اندونيسيا

Financial Literacy Among University Students: Empirical Evidence from Indonesia

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المالي بين الطلاب الخريجين وغير الخريجين، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين بعض العوامل الديمغرافية (التخصصات العلمية، الجنس، مستويات التعليم، الحالة الاجتماعية، الدخل، الخبرة في العمال) للطلاب المشاركين وبين مستوى الوعي المالي الخاص بهم. تم جمع البيانات عبر توزيع 800 استبيان على الطلاب في جامعة Gadjah Mada. أظهرت النتائج أن 45.39% أجابوا على الأسئلة المطروحة بشكل صحيح، وهي نسبة منخفضة إذا ما قورنت مع بعض النسب المحققة في بلدان أخرى، كما تبين أن كل من: الطلاب الذكور، الطلاب ذوي الدخول الأعلى، والطلاب الذين يملكون خبرة عملية قد حققوا المستويات الأعلى من الوعي المالي.

كشفت الدراسة أيضاً أن كل من مستويات التعليم والتخصصات العلمية ترتبط بشكل إيجابي بالوعي المالي لطلاب الجامعات.

2- دراسة (Isomidinova and Singh, 2017) بعنوان:

محددات الوعي المالي: دراسة كمية بين الطلاب الشباب في طشقند، أوزباكستان

Determinates of Financial Literacy: A Quantitative Study Among Young Students in Tashkent, Uzbakistan.

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين التعليم المالي، وكلاء التنشئة المالية، والموقف المالي من الوعي المالي بين الطلاب في طشقند. قامت الدراسة على مسح كمي لعينة من 110 مشارك، وأظهرت النتائج أن للمعرفة المالية ووكلاء التنشئة المالية أثر إيجابي على الوعي المالي بين الطلاب، وقد كان للمعرفة المالية الأثر الأكثر جوهرية. لم يبد للموقف

المالي أثر جوهري على الوعي المالي، وقد أيدت هذه النتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، كما أوصت بضرورة أخذ المعرفة المالية والعامل الاجتماعي بعين الاعتبار للعمل على تحسين مستوى الوعي المالي.

3- دراسة (Ramavhea and others, 2017) بعنوان:

الوعي المالي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى– دراسة حالة لجامعة عامة في جنوب أفريقيا.

Financial Literacy of Undergraduate Students- A Case Study of A Public University in South Africa.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المعرفة المالية للطلاب الجامعيين في إحدى الجامعات الحكومية في جنوب أفريقيا. أجريت دراسة مقطعية على 300 طالب، ووجدت أن المعرفة المالية للمشاركين فيما يتعلق بالقضايا المالية العامة ضعيفة، كما أن أداؤهم يعد ضعيفاً في مجالات كالبنوك، الضرائب، التخطيط المالي، أسعار الفائدة، التضخم العام. علماً ان الدراسة أكدت الفرق الكبير في خصائص المشاركين في الدراسة.

انتهت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الجامعات بتدريب الطلاب بهدف رفع سوية وعيهم ومعرفتهم المالية في وقت مبكر حتى يحصلوا على المعرفة المالية الكافية لاتخاذ القرارات الأفضل عندما يصلون إلى مرحلة النضج.

4- دراسة (Ergun, 2018) بعنوان:

الوعي المالي بين طلاب الجامعة: دراسة في ثماني جامعات أوروبية.

Financial Literacy Among University Students: A Study in Eight European Countries.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المالي بين طلاب الجامعات في كل من: أستونيا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، بولندا، رومانيا، الاتحاد الروسي، وتركيا. بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المستوى المحدد والخصائص الديمغرافية للطلاب. لجمع البيانات استخدم استبيان على الانترنت حيث بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل 409. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للإجابات الصحيحة بلغ 72.2% وهي نسبة تشير إلى مستوى متوسط من الوعي المالي، كما وجدت الدراسة أن كلاً من الطلاب الذكور المتخصصين بالأعمال، طلاب الدراسات العليا الذين يعيشون في سكن مستأجر، أبناء العائلات ذات الدخول المرتفعة، أولئك الذين يحصلون على مشورات مالية من أصدقائهم، من درس المفاهيم المالية وتعرف عليها من مقررات دراسية أو دورات سابقة، والطلاب من بولندا هم الأكثر دراية بالقضايا المالية.

وقد اقترحت الدراسة ضرورة قيام الجامعات بتأمين دورات مالية تسهم في إعداد الطلبة لإدارة شؤونهم المالية بشكل أفضل بما يحقق رفاهيتهم المالية، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه، وفي السنوات الأخيرة، قد تكون التأثيرات البيئية والتكنولوجية أكثر أهمية من تأثير الأهل والنشأة الاجتماعية على الوعي المالي.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة المشكلة البحثية عبر طرح التساؤلات الآتية:

1. ما هو مستوى الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون؟
2. هل تؤثر الخصائص الديمغرافية والتعليمية والصفات المالية الشخصية لطلاب جامعة القلمون على وعيهم المالي؟

أهمِّيَّة البحث وأهدافه:

الأهمِّيَّة النَّظريَّة: حددت معظم الدراسات السابقة مستوى الوعي المالي في البلدان ذات الدخل المرتفع وعدد من البلدان النامية، ولم يقدم، على حد علم الباحثة، أي دليل تجريبي يحدد هذا المستوى في سورية، لذلك تحاول الدراسة الحالية تقديم دليل تجريبي جديد من سورية يمكن أن يضاف إلى المعرفة الحالية في هذا المجال، كما يمكن أن يشكل مدخلاً للعديد من الدراسات التي تتناول الواقع السوري في المجال نفسه.

الأهمِّيَّة العمليَّة: يستمد هذه البحث أهمِّيَّته العمليَّة من أن مخرجاته المحتملة يمكن أن تستخدم كمدخلات ملائمة لأية مناهج تدريبية أو نماذج من شأنها تكوين وتعزيز الوعي المالي خلال سن مبكرة. إن الوعي المالي للأفراد، لا يُعدّهم فقط لاتخاذ القرارات المالية الخاصة بهم على نحو أفضل بما يعزز قدرتهم على تجاوز أية ظروف اقتصادية محتملة فحسب، لكنه يمكن أن يدعم تحقيق التنمية الاقتصادية على أساس سليم. لذلك فإن تحديد مستوى الوعي المالي بين الطلاب في هذه المرحلة يمكن أن ينبه الحكومات حول أحد الأولويات الهامة التي من الواجب أخذها بالحسبان عند وضع خططها وصياغة سياستها التنفيذية بما يعزز استخدام الموارد المحدودة بكفاءة أعلى. وهو ما يفترض أن يؤخذ به في سورية نظراً لما أفرزته الأزمة من نتائج توضح في بعض مظاهرها ضعف الوعي المالي لدى السوريين وعدم تمكنهم من التعامل مع العديد من القرارات المالية والاقتصادية للحكومة. وبالتالي فإن تحديد مستوى الوعي المالي وربطه بالعوامل الديموغرافية والتعليمية والصفات الشخصية للطلاب الجامعيين يمكن أن يشكل مدخلاً لتحديد أسس معالجة أية مشاكل محتملة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1–تحديد مستوى الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

2–تحديد مدى تأثير **الخصائص الديمغرافية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

3–تحديد مدى تأثير **الخصائص التعليمية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

4–تحديد مدى تأثير **الصفات المالية الشخصية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

5–التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي من المتوقع أن تسهم، في حال الأخذ بها، في زيادة مستوى الوعي المالي للطلاب.

فرضيَّات البحث:

تتمثَّل فرضيات البحث بالآتي:

1–لا يوجد تأثير معنوي **للخصائص الديمغرافية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

2–لا يوجد تأثير معنوي **للخصائص التعليمية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

3–لا يوجد تأثير معنوي **للصفات المالية الشخصية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

منهجيَّة البحث:

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة استبانة الكترونية عبر الانترنت للحصول على البيانات المطلوبة للتحليل من الطلاب المشاركين. لم تستخدم أية قيود على عملية المسح بواسطة الاستبانة، إذ ترك للأفراد حرية المشاركة. وبالرغم من أن النتائج المترتبة على هذا النوع غير قابلة للتعميم إلا أنها تقدم دليلاً قد لا يمكن الحصول عليه باستخدام طرائق أخرى.

تم تصميم الاستبانة باستخدام Google Forms حيث بنيت اسئلتها بالاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة، وتم تعديلها لملاءمة البيئة المدروسة واحتياجات البحث. أضيفت مقدمة إلى الاستبانة وضحت أهمية ردود الطلاب لتحقيق أهداف البحث، وأن تلك الردود محاطة بالسرية التامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

قسمت الاستبانة إلى قسمين أساسيين:

القسم الأول: طلب من المشاركين في هذا القسم تقديم بعض البيانات الشخصية التي تجسد:

- الخصائص الديمغرافية: الجنس، العمر، الإقامة، العمل، سنوات الخبرة، الدخل الشهري، والدخل الشهري للأهل.
- الخصائص التعليمية: التخصص الأكاديمي، المستوى التعليمي، والمستوى التعليمي للأهل.

القسم الثاني: المعلومات الأساسية التي جاءت في ثلاثة محاور: تلخص المحاور الثلاثة الأولى الصفات الشخصية للمشاركين، أما المحور الرابع منها فيقيس أساسيات المعرفة المالية للمشاركين.

1. السلوك المالي: تضمن هذا المحور تسعة أسئلة متنوعة تهدف إلى تحديد السلوك المالي للمشاركين في قضايا تتعلق بالتخطيط والإنفاق وتحديد الأولويات والأهداف المالية.

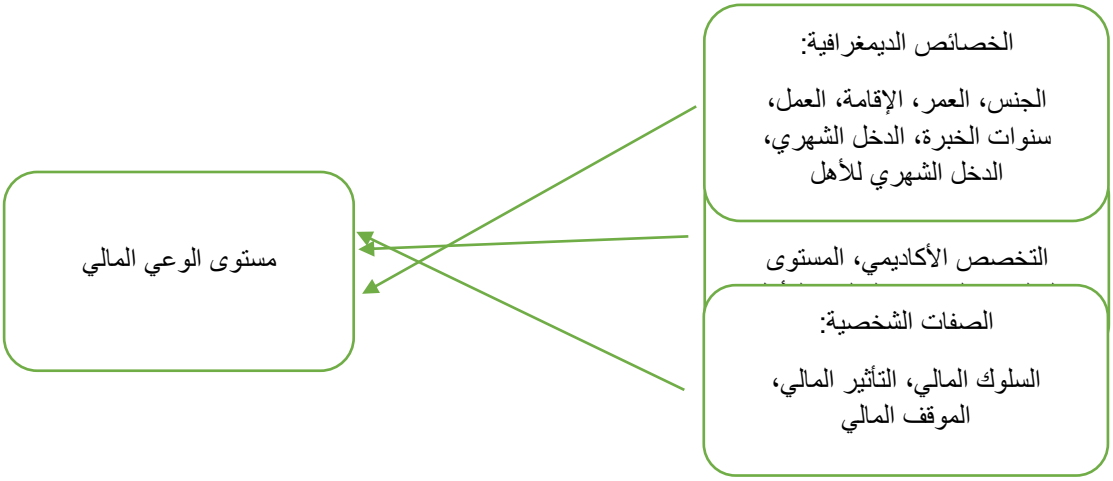
2. التأثير المالي: تضمن ثلاثة أسئلة تهدف إلى تحديد مصادر التأثير المالي الذي قد يعود على الأهل، الأصدقاء، المدرسة والكتب، الإعلام والانترنت، تجارب الحياة؛ مع التركيز على تحديد دور الأهل في ذلك.

3. الموقف المالي: لتقييم الموقف المالي للمشاركين تم طرح سؤال واحد طُلب من خلاله تقييم تسع عبارات (عبر مقياس ليكرت) حاولت الإضاءة على بعض القيم والمعتقدات التي اكتسبها المشاركون خلال نشأتهم والمتعلقة بالمفاهيم المالية الأساسية.

4. المعرفة المالية: قاست معظم الدراسات السابقة مستوى الوعي المالي بناء على تدرج في صعوبة المحاور المطروحة، حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة البسيطة لقياس مستوى المعرفة المالية الأساسية (التضخم، الفائدة، ....) ثم تدرجت الأسئلة لتتناول مواضيع أكثر صعوبة (الائتمان، الضرائب، القوائم المالية...). طرحت الباحثة خلال هذا المحور ثلاثة عشر سؤالاً لم تصنفهم حسب درجة الصعوبة أو التخصص، حيث ركزت الأسئلة المطروحة على قياس معرفة المشاركين بكل من المفاهيم المالية الأساسية وبعض المفاهيم المالية المتقدمة كالموازنة، الإنفاق، الادخار، الائتمان، الاستثمار، الاقتراض، الفائدة، التضخم....إلخ

وقد تمَّ استخدام الأساليب الإحصائيَّة المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS 25) في تحليل البيانات والمعطيات واختبار فرضيَّات البحث.

نموذج الدراسة:



مجتمع البحث وعيّنته:

تمثَّل مجتمع البحث بجميع طلاب جامعة القلمون، إذ يبلغ عدد طلاب جامعة القلمون 3539 طالباً، موزعين على 15 تخصص جامعي وفقاً لموقع الجامعة للعام الدراسي 2018–2019.

أمَّا عيّنة البحث فقد تمثَّلت بعيّنة عشوائية من طلاب هذه الجامعة تم الوصول إلى مستخدمي شبكة الانترنت منهم وذلك بالاستعانة باتحاد الطلبة في جامعة القلمون، والذي قام بمشاركة رابط الاستبانة عبر مجموعات مختلفة أنشأها على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد المستجيبين 267 طالباً.

القسم النَّظري:

1- الوعي المالي: أصبح الوعي المالي قضية هامة، ليس فقط داخل منظمات الأعمال، بل أيضاً للأطراف المتعاملة معها من مستثمرين وأصحاب مصالح كالزبائن والعاملين وحتى أفراد المجتمع؛ فالمعدلات الأفضل للوعي المالي يفترض أن تخفض الأثر السلبي للأزمات المالية وتحسن الإدارة العلمية للاقتصاد (Atkinson and Messy, 2011) لقد تطور الوعي المالي والاهتمام بالوعي المالي نتيجة التطورات التي حصلت في الأسواق المالية؛ بالإضافة إلى مجمل التغييرات الديموغرافية والاقتصادية والسياسية التي حدثت حول العالم، فالأسواق المالية ازدادت واتسعت وأصبحت أكثر تطوراً وتقدم منتجات جديدة باستمرار وهو ما منح المستهلكين القدرة على الوصول إلى مجموعة متنوعة من أدوات الادخار والائتمان، كما زادت حاجتهم بالوقت نفسه إلى إدارة مدخرات أفضل وأكثر فعالية (OECD, 2005)

بناء على دراسة (Atkinson and Messy, 2012) طورت الشبكة الدولية للتعليم المالي (INFE) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أداة مسح (استبيان) يمكن استخدامها لتحديد مستوى الوعي المالي للأشخاص من خلفيات مختلفة في مجموعة كبيرة من الدول. وقد غطت الأسئلة الأساسية في الاستبيان المعرفة المالية والسلوك والمواقف المتعلقة بالجوانب المختلفة التي يفترض أن تقيس هذا الوعي بما في ذلك وضع الموازنة وإدارة الأموال والخطط المالية قصيرة وطويلة الأجل واختيار المنتج المالي. كما شملت أيضاً بعض الأسئلة التي تؤمن معلومات اجتماعية – ديموغرافية مهمة للمشاركين، بما في ذلك العمر والجنس والدخل. استخدم الاستبيان في 14 دولة ضمن 4 قارات، وقد تولت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مهمة تحليل البيانات.

ركزت النتائج على النمط العام للوعي المالي في الدول المدروسة. وبالرغم من أن الدراسة لم تعد بهدف تصنيف الدول المدروسة وفقًا لمستويات الوعي المالي الخاصة بها، إلا أنه يمكن الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها في إجراء

مقارنات معينة لتسليط الضوء على الاختلافات. وخلُصت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أنه، ولاعتبار أن أي فرد في دولة ذو وعي مالي عليه أن يكون على معرفة أساسية بالمفاهيم المالية الرئيسية.

أشار (Remund,2010) من خلال مراجعته للبحوث ذات الصلة، والمنشورة من عام 2000، إلى أنه، وحتى الآن، لم يتم الوصول إلى إجماع حول ماهية الإلمام بالوعي المالي أو كيفية قياس الدرجة التي يكون عندها أو يصبح عندها الشخص ذو وعي مالي. فقد عد بعض الباحثين (Hilgert et al. 2003; Lausardi and Mitchell, 2011; Bucher-Koenen et al. 2016) أن مفهوم الوعي المالي مرادف لمفهوم المعرفة المالية فقد رأى (Lausardi and Mitchell, 2011) الوعي المالي على أنه المعرفة بالمفاهيم المالية الأساسية، والقدرة على القيام ببعض الحسابات البسيطة. في حين عد (Mandell,2007) أن الوعي المالي هو القدرة على تقييم الأدوات المالية الجديدة والمعقدة وإصدار أحكام مستنيرة في كل من اختيار الأدوات والاستخدام المفيد لها في الأجل الطويل.

صورت العديد من الدراسات (Van Rooij et al., 2009; Lausardi and Mitchell, 2011; Atkinson and Messy, 2012; Yu et al., 2015) الوعي المالي باعتباره مجموعة من المعارف، القدرات، الثقة، لاتخاذ قرارات مالية مسؤولة بطريقة مسؤولة، وهي تشير أيضاً إلى أن المواطنين ذوي الوعي المالي هم اكثر قدرة على:

1. المفاضلة بين الخيارات المتاحة لاستخدام أموالهم والحفاظ على التزاماتهم المالية.
2. تشغيل السوق المالية بالشكل الأفضل وشراء المنتجات والخدمات الملائمة لاحتياجاتهم.
3. التخطيط مسبقاً حول كيفية استخدام مداخيلهم لتحقيق اهداف الحياة مثل شراء منزل، الاستعداد للتعاقد.
4. التعامل مع البرامج والأنظمة الحكومية التي غالباً ما تكون مربكة حتى بالنسبة للناس الأكثر خبرة.
5. إدراك وفهم المعلومات والاستشارات المالية التي يحصلون عليها سواء من الأصدقاء أو من وسائل الإعلام أو حتى من المهنيين.
6. إدارة الموارد المتاحة لهم بأفضل طريقة ممكنة مثل المزايا والمنافع المتاحة في مكان العمل، المعاشات التقاعدية، الضرائب، المنافع العامة، الاستثمارات، ملكية العقارات، بطاقات الصراف الآلي.

إن تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD للوعي المالي باعتباره مزيج من المهارات والمعرفة والموقف والسلوك الضروري لاتخاذ القرارات المالية وتحقيق الرفاه المالي الفردي أبرز عدة عوامل لهذه المفهوم تجلى أبرزها في الموقف المالي، التأثير المالي، والسلوك المالي الذي يساعد الناس على اتخاذ قرارات مالية أفضل.

2- الموقف المالي: عرف (Ajzen,1991) الموقف المالي بأنه التخطيط المسبق للتصرف بطريقة معينة والذي تشكل نتيجة بعض المعتقدات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي كونها الفرد خلال مسار حياته. وقد أشارت دراسة (OECD,2013) إلى أن المواقف المالية للأفراد وتفضيلاتهم تعد من العناصر الأساسية عند الحديث عن مستوى الوعي المالي لهم. وقد أظهرت العديد من الدراسات (Van Rooij et al., 2009; Lausardi & Mitchell, 2011; Atkinson and Messy, 2012; Albeerdy and Gharleghi, 2015) أنه إذا كان لدى الناس موقفاً سلبياً تجاه الادخار من أجل مستقبلهم، على سبيل المثال، فهم سيكونون أقل ميلاً للقيام بمثل هذا السلوك. وبالمثل، إذا كانوا يفضلون إعطاء الأولوية للاحتياجات قصيرة الأجل على ضمان طويل الأجل، فمن غير المرجح أن يقوموا بوضع خطط مالية طويلة الأجل.

إن الأفراد ذوي الموقف المالي المثالي أكثر قدرة على التخطيط المالي، أكثر ميلاً للادخار وأقل ميلاً للاستهلاك، وهم قادرون على تحمل مخاطر مالية عالية، وبالتالي فهم أكثر وعياً مالياً.

فالموقف المالي يعد العامل الذي يحول سلوك وأفكار الأفراد إلى قرارات خلال معاملاتهم المالية، كما يمكن اعتباره تطبيقاً للمفاهيم المالية، صيانة القيمة، إدارة الموارد بشكل دائم، واتخاذ القرارات، فعادة ما يتأثر القرار المالي للفرد بموقفه المالي.

2- السلوك المالي: يعد أي سلوك بشري ذو صلة بإدارة الأموال سلوكاً مالياً، ويعد سلوك الائتمان والنقد والادخار أهم السلوكيات المالية الشائعة. تعتبر (OECD, 2013) أن الطريقة التي يتصرف بها الشخص تؤثر بشكل كبير على رفاهه المالي، فمن خلال السلوكيات المالية مثل تحديد الأهداف المالية والتخطيط للإنفاق تتحقق نتائج إيجابية على مستوى الوعي المالي، لذلك، لا بد من البحث عن أدلة حول تأثير السلوك المالي في مستوى الوعي المالي. وقد أظهرت الدراسات كذلك (Lausardi and Mitchell, 2011; Atkinson and Messy, 2012; Agarwalla et al.,2013) أن الأفراد الذين يتمتعون بسلوك مالي عالي هم الأكثر قدرة على المشاركة في الأسواق المالية، تقييم المنتجات المالية، تقييم الاستثمارات، إدارة الأصول والممتلكات، تخطيط ومراقبة موازنة الأسرة والتخطيط المالي الشخصي، وبالتالي فهم أكثر وعياً مالياً، وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تقلل بعض السلوكيات، مثل الإفراط في استخدام الائتمان، من الرفاهية المالية.

3- التأثير المالي: حددت العديد من الدراسات السابقة (Jorgensen, 2007; Hathaway and Khatiwada,2008; Atkinson and Messy, 2012) مصادر التأثير المالي بالأهل، الأصدقاء، المدرسة والكتب، الإعلام والانترنت، تجارب الحياة؛ مع التركيز على تحديد دور الأهل في ذلك، وقد وجدت أن التأثير المالي قد يؤثر إيجاباً أو سلباً في الوعي المالي لاسيما بين الشباب، وهو ما أكدته دراسة (Thapa and Raj Nepal,2015) والتي عدت أن التأثير المالي لا يملك أثراً إيجابياً في مستوى الوعي المالي لطلاب المدارس والكليات، فتأثر الطلاب مالياً بأهلهم وأصدقائهم، والاكتفاء بتجارب الحياة قد لا يؤدي إلى وعي ماليٍّ كافٍ لاتخاذ القرارات المالية الصائبة، لاسيما في حال كان المؤثرون غير متخصصين، كما أن الاكتفاء بالمعلومات المبدئية التي قد يحصل عليها الطلاب في الكتب المدرسية لا يعد كافياً لتكوين موقف مالي سليم، إن تكوين الوعي المالي الملائم والكافي لاتخاذ القرارات الملائمة يحتاج إلى تضافر العديد من عوامل التأثير مدفوعة بدور التعليم في توجيه هؤلاء الطلاب حول ما يمكن أن يصادفهم خلال مسار حياتهم من أحداث معاملات تحتاج إلى قرارات سواء كانت على صعيد جزئي أو كلي.

النَّتائج والمناقشة:

1- اختبار صدق وثبات الاستبانة:

تمَّ التأكُّد من صدق الاستبانة بأن قامت الباحثة بعرضها على (4) من المحكِّمين المتخصِّصين في التمويل والإحصاء. وفي ضوء الملاحظات والتَّوجيهات التي قدَّمها المحكِّمون قامت الباحثة بإجراء التَّعديلات التي تركَّزت معظمها على تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

تمَّ التأكُّد من "ثبات الاستبانة" عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ. يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ عن طريق برنامج (SPSS)، وعادةً ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0.60)، حيث تزداد قيمة هذا المعامل كلما زادت عبارات الاستبانة، ممَّا يدلُّ على أنَّ الاستبانة تشمل كل تفاصيل البحث، كما تزداد قيمة هذا المعامل أيضاً كلَّما كانت إجابات أفراد العيِّنة متباينة وغير متجانسة (غدير، 2012). وللتأكُّد من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل

ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من جهة، ولجميع فقرات الاستبانة من جهةٍ ثانية، وكانت النَّتائج كما هي مبيَّنة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	الخصائص الدِّيمغرافيَّة	0.871
2	الخصائص التَّعليميَّة	0.914
3	الصفات المالية الشَّخصيَّة	0.938
4	الوعي المالي	0.854
	جميع المحاور السَّابقة معاً	0.927

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يظهر من الجدول رقم (1) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، فهي تتراوح بين (0.871) و (0.938)، أمَّا قيمة هذا المعامل لجميع محاور الاستبانة مجتمعة فقد بلغت (0.927).

وبذلك يمكن القول أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة جيِّدة جدَّاً من الصِّدق والثَّبات، ممَّا يعني أنَّها قابلة للتَّوزيع على أفراد العيِّنة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

2- الإحصاءات الوصفية:

بينت الإحصاءات الوصفية أن (47.9%) من المستجيبين ذكور و(52.1%) إناث، وقد تراوحت أعمار النسبة الأكبر منهم (55.8%) بين 17 و20 عاماً. (23.2%) منهم يدرسون تخصص الأعمال والإدارة في حين أن النسبة الأكبر منهم البالغة (61.4%) يدرسون أحد الاختصاصات الطبية (طب بشري، طب أسنان، صيدلة). النسبة الأكبر من الإجابات جاءت من طلاب السنتين الأولى والثانية الذين بلغت نسبة استجابتهم (39.3%). النسبة الأكبر من أفراد العينة والبالغة (85%) لا يعملون ونسبة تزيد عنها قليلاً لا تملك خبرة، ونسبة كبيرة أيضاً منهم تجني عائلاتها مداخيل مرتفعة، كما يشكل حملة الشهادات الجامعية من الأهل (35.2%).

اعتبرت نسبة كبيرة من أفراد العينة أنها تميل لأن تكون مدخرة بنسبة تصل إلى (49%) وهي نسبة تنسجم مع إجابتهم على سؤال يتعلق بسلوكهم عندما يشارف دخلهم أو دخل عائلتهم على الانتهاء قبل نهاية الشهر، حيث أجاب (57.3%) منهم على أنهم يميلون إلى تخفيض النفقات إلى أدنى حد ممكن، وهو ما يشير بالتضافر مع بقية نسب الإجابات على أسئلة أفراد العينة في المحور المتعلق بسلوكهم المالي إلى مستوى مرتفع من السلوك المالي.

بالنسبة للتأثير المالي تشير إجابات أفراد العينة إلى أنهم كانوا أكثر تأثراً بالأهل وتجارب الحياة فيما يتعلق بإدارة أموالهم، فقد سمع (12.4%) منهم عن مفهوم الادخار، و (12.7%) منهم عن مفهوم الموازنة خلال نشأته. أما بالنسبة للموقف المالي، تشير الإجابات إلى موقف مالي عالي لأفراد العينة حيث أجابوا إيجاباً بنسبة تجاوزت ال (50%) على أسئلة تتعلق بسيطرتهم على وضعهم المالي، القدرة على استخدام الدخل في تحقيق أهدافهم المالية، القدرة على تحديد أين وكيف يتم إنفاق الأموال، والاهتمام والاطلاع بكل ما يخص المال وإدارته).

بالنسبة للوعي المالي تشير نسب إجابات الطلاب على مستوى منخفض عموماً من الوعي المالي فمعرفتهم المالية في معظم المجالات كانت منخفضة باستثناء التضخم، الفائدة، مصادر التمويل، جهات الإشراف على السياسات النقدية،

والتمييز بين القروض قصيرة وطويلة الأجل والتي تجاوزت نسبة الإجابات الصحيحة فيها (50%) وتراوحت بين (62%) و (80%)، وحقق التمييز بين نوعي القروض أعلاها.

2- مستوى الوعي المالي:

قامت بعض الدراسات (Ergun, 2018), (Thapa and Raj Nepal, 2015)، عند تحديد مستوى الوعي المالي، بتحويل نتائج الإجابات الصحيحة إلى نسب ثم اختبارها باستخدام ANOVA لإيجاد الفرق الجوهري حسب الخصائص الديمغرافية. كما قسمت هذه الدراسات مستوى الوعي المالي إلى ثلاث فئات:

- اعتبر الطلاب الحاصلين على نسب إجابات صحيحة أقل من 60% ذوي وعي مالي منخفض.
- اعتبر الطلاب الحاصلين على نسب إجابات صحيحة من 60% إلى 80% ذوي وعي مالي متوسط.
- اعتبر الطلاب الحاصلين على نسب إجابات صحيحة أعلى من 80% ذوي مستوى وعي مالي عالي.

تم تصنيف المشاركين ضمن فئتين فرعيتين على أساس نسبة الوسيط (Median Percentage) للإجابات الصحيحة للعينة. حيث صنف الطلاب الحاصلين على درجات أكبر من قيمة وسيط العينة على أنهم ذوي وعي مالي مرتفع، في حين صنف الطلاب الحاصلين على درجات مساوية أو أقل من الوسيط على أنهم ذوي وعي مالي منخفض.

بلغت قيمة الوسيط (0.756)، حيث بلغ عدد الطلاب الحاصلين على درجة أكبر من قيمة الوسيط 150 طالب بنسبة (56.18%) وهي نسبة تشير إلى مستوى وعي مالي منخفض لدى أفراد العينة، علماً أن العدد الأكبر ممن أجابوا إجابات صحيحة والبالغ (87) طالب وطالبة بنسبة (58%) يدرس اختصاص طبيات (طب بشري، طب أسنان، صيدلة). تجدر الإشارة إلى أن الإجابات الصحيحة في مجالات التضخم، مصادر التمويل، جهات الإشراف على السياسات النقدية، مصادر التمويل، القروض قصيرة وطويلة الأجل، والفوائد حققت نسباً عالية تراوحت بين (62%) و(80 %).

3- اختبار فرضيَّات البحث:

لاختبار فرضيَّات البحث تمَّ إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تمهيداً لمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS) (25، حيث تمَّت المقارنة بين احتمال ثقة الباحثة (P = Sig.) مع مستوى الدّلالة 0.05) = α)، وتمَّ تقرير النَّتيجة كما يأتي: يتم قبول الفرضيَّة الابتدائيَّة إذا كانت القيمة الاحتماليَّة (P = Sig.) أكبر من مستوى الدّلالة (α = 0.05)، بينما يتم رفض الفرضيَّة الابتدائيَّة إذا كانت القيمة الاحتماليَّة (P = Sig.) تساوي أو أصغر من مستوى الدّلالة (α = 0.05).

1/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **<u>للخصائص الديمغرافية</u>** على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

لاختبار هذه الفرضيَّة قامت الباحثة بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: **<u>أثر الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون</u>**، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: أثر الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
"<u>الخصائص الديمغرافية</u>"	267	3.58	.58341	.05367

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يبيّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "**أثر الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" قد بلغ (3.58)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتجاه الموافقة على أنَّ الخصائص الديمغرافية تؤثِّر على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قامت الباحثة عند اختبارها لفرضيات البحث باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**) من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار (T-Student) الخاصّ بمحور: أثر الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
"الخصائص الديمغرافية"	112.751	266	.000	1.06528	1.057	1.1648

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتَّضح من الجدول رقم (3) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))، الأمر الَّذي يعني وجود فروق معنويَّة بين المتوسِّط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصة بمحور "**أثر الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" ومتوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، الأمر الَّذي يُعطي الإمكانيَّة في اعتماد متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها. وبما أنَّ قيمة المتوسِّط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصة بمحور "**أثر الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" تبلغ (3.58)، وهي بالتَّالي أكبر من متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، فإنَّ هذا يعني أنَّ نتيجة الاختبار تُظهر **ارتفاع مستوى الخصائص الديمغرافية لطلاب جامعة القلمون**.

الجدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الخصائص الديمغرافية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.735	.540	.538	.671	.540	156.384	1	265	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتَّضح من الجدول رقم (4) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = 0.735$)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومقبولة بين الخصائص الديمغرافية والوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. كما يبيّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ

(0.540)، مِمَّا يعني أنَّ الخصائص الديمغرافية تؤثِّر بنسبة (54%) على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (156.384) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى**.

2/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **للخصائص التعليمية** على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

لاختبار هذه الفرضيَّة قامت الباحثة بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: **أثر الخصائص التَّعليميَّة على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: أثر الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
"الخصائص التعليمية"	267	4.11	.76435	.07683

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "**أثر الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" قد بلغ (4.11)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتجاه الموافقة على أنَّ الخصائص التعليمية تؤثِّر على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

يبين الجدولين الآتيين نتائج كل من اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)** ، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون من جهةٍ ثانية:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار (T-Student) الخاصَّ بمحور: أثر الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
"الخصائص التعليمية"	146.282	266	.000	1.07754	1.086	1.1759

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتَّضح من الجدول رقم (6) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، الأمر الَّذي يعني وجود فروق معنويَّة بين المتوسِّط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصة بمحور "**أثر الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" ومتوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، الأمر الَّذي يُعطي الإمكانيَّة في اعتماد متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها. وبما أنَّ قيمة المتوسِّط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصة بمحور "**أثر الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" تبلغ (4.11)، وهي بالتَّالي أكبر من متوسِّط

الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، فإنَّ هذا يعني أنَّ نتيجة الاختبار تُظهر **ارتفاع مستوى الخصائص التعليمية لطلاب جامعة القلمون**.

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الخصائص التعليمية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.864	.746	.744	.894	.746	186.743	1	265	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتَّضح من الجدول رقم (7) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.864)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومتينة بين الخصائص التعليمية والوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.746)، مِمَّا يعني أنَّ الخصائص التعليمية تؤثِّر تقريباً بنسبة (75%) على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (186.743) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثانية**.

3/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **للصفات المالية الشخصية** على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

لاختبار هذه الفرضيَّة قامت الباحثة بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: **أثر الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: أثر الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
"الصفات المالية الشخصية"	267	4.63	.85432	.09678

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "**أثر الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" قد بلغ (4.63)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتجاه الموافقة على أنَّ الصفات المالية الشخصية (السلوك المالي، التأثير المالي، الموقف المالي) تؤثِّر على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

يبين الجدولين الآتيين نتائج كل من اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**) ، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون من جهةٍ ثانية:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار (T-Student) الخاصَّ بمحور: أثر الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
"الصفات المالية الشخصية"	224.352	266	.000	1.09568	1.097	1.1876

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتَّضح من الجدول رقم (9) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة (α = 0.05)، الأمر الَّذي يعني وجود فروق معنويَّة بين المتوسِّط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصة بمحور "**أثر الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" ومتوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، الأمر الَّذي يُعطي الإمكانيَّة في اعتماد متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها. وبما أنَّ قيمة المتوسِّط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصة بمحور "**أثر الصفات المالية والشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون**" تبلغ (4.63)، وهي بالتَّالي أكبر من متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم، فإنَّ هذا يعني أنَّ نتيجة الاختبار تُظهر **ارتفاع مستوى الصفات المالية الشخصية لطلاب جامعة القلمون**.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الصفات المالية الشخصية على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF 1	DF2	Sig. F Change
1	.946	.895	.893	.976	.895	198.637	1	265	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 25)

يتَّضح من الجدول رقم (10) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.946)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومتينة جداً بين الصفات المالية الشخصية والوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.895)، مِمَّا يعني أنَّ الصفات المالية الشخصية تؤثِّر تقريباً بنسبة (89%) على الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (198.637) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة**.

الاستنتاجات والتَّوصيات:

أسفر البحث عن التوصُّل إلى الاستنتاجات الآتية:

1-بلغ مستوى الوعي المالي لأفراد العينة (56.18%)، وهي نسبة تشير إلى وعي مالي منخفض لدى أفراد العينة، وهو يجسد وعي الطلاب للأساسيات المالية المتعلقة بالفائدة والتضخم والقروض.

2-يوجد تأثير معنوي **للخصائص الديمغرافية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (3.58) وهي تميل باتجاه الموافقة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الخصائص الديمغرافية والوعي المالي لطلاب جامعة القلمون (0.735)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي ومقبول. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.540)، مِمَّا يعني أنَّ الخصائص الديمغرافية تؤثِّر تقريباً بنسبة (54%) في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

3-يوجد تأثير معنوي **للخصائص التعليمية** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.11) وهي تعني الموافقة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الخصائص التعليمية والوعي المالي لطلاب جامعة القلمون (0.864)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما

طردي ومتين. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.746)، مِمَّا يعني أنَّ الخصائص التعليمية تؤثِّر تقريباً بنسبة (75%) في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

4- يوجد تأثير معنوي **للصفات المالية الشخصية(السلوك المالي، التأثير المالي، الموقف المالي)** في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون. إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العيّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.63) وهي تميل باتجاه الموافقة جداً. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الصفات المالية الشخصية والوعي المالي لطلاب جامعة القلمون (0.946)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي ومتين جداً. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.895)، مِمَّا يعني أنَّ الصفات المالية الشخصية تؤثِّر تقريباً بنسبة (89%) في الوعي المالي لطلاب جامعة القلمون.

5- هناك نقص في التعليم المالي الشخصي في أنظمة التعليم وهو يقود إلى مستوى منخفض للوعي المالي بين الطلاب وبالتالي بين أفراد المجتمع، هذا الانخفاض وتبعاته المكلفة يجعل الأفراد قلقين حول تمويلهم إلى درجة التأثير على إنتاجيتهم في مكان العمل، فعندما لا يستطيع الأفراد إدارة أموالهم، سيشكل ذلك مشكلة للمجتمع بأكمله.

في ضوء النَّتائج السَّابقة الَّتي أسفر عنها البحث، اقترحت الباحثة التَّوصيات الآتية:

1-ضرورة تضافر جهود كل من الجهات المسؤولة عن التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص، المجتمعات، ووحدات الأعمال بإيجاد وتطوير برامج وعي مالي فعالة من شانها تحسين مستوى المعارف، المواقف، والسلوك المالي للطلاب، فالاهتمام بتشكيل عناصر الوعي المالي في وقت مبكر يعد أولوية هامة، لأنها تخلق عادات مالية جيدة بعمر مبكر، وهو ما من شأنه أن يحقق منافع كبيرة للتعليم، العمالة، ومستويات المعيشة، فالأفراد المطلعون قادرون على اتخاذ قرارات ملائمة فيما يتعلق بالخيارات المتاحة، كما أنهم قادرون على تعديل تلك القرارات، بالإضافة إلى قدرتهم على التأثير أو حتى تغيير القرارات المالية لعائلاتهم لما يمكنه وعيهم من العمل كوكلاء عنهم.

2-تطوير الخطط الدراسية لتحسين معارف ومهارات الطلاب لاسيما في المواضيع المالية الأساسية وخلال مراحل مبكرة من دراستهم، كمفاهيم الاستهلاك والادخار والتمويل والاستثمار والاقتراض، والذي يمكن أن يكون مفيداً ليس فقط للطلاب في قضايا تتعلق بإيجاد فرص العمل وإدارة أموالهم الشخصية، وإنما للمجتمع ككل بما يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مالية منطقية.

3-توسيع نطاق الدراسات الاستقصائية الأساسية المتعلقة بالوعي المالي لتشمل كافة فئات المجتمع بالشكل الذي يخلق مدخلات ملائمة للجهات المعنية بتطوير الأدوات اللازمة لتعزيز الوعي المالي.

4-توسيع نطاق الدراسات الاستقصائية الأساسية المتعلقة بالقدرة المالية لإنتاج بيانات موازية تمكن الجهات المعنية من رصد التقدم، على صعيد كلي، نحو تحقيق الأهداف.

References:

1- AGARWALLA, S.K., BARUA, S.K., JACOB, J. AND VARMA, J.R. *Financial literacy among working young in urban India*. IIMA Working Paper No. 2013-10-02, pp. 1-27.

2- AJZEN, I. *The theory of planned behavior*. Organization Behaviour and Human Decision Processes, Vol. 50 No. 2, 1991, pp. 179-211.

3- ALBEERDY, M. I., & GHARLEGHI, B. *Determinants of the financial literacy among college students in Malaysia*. International Journal of Business Administration, 6(3),2015,15-25.

4- ATKINSON, A., MESSY, F.A. *Assessing financial literacy in 12 countries: an OECD/INFE international pilot exercise*. Journal of Pension Economics and Finance, 10,2011, pp 657-665

5- ATKINSON, A. AND MESSY, F.-A. *Measuring financial literacy: results of the OECD/ international network on financial education (INFE) pilot study*. OECD Working Papers on Finance, Insurance and Private Pensions No. 15,2012, pp. 1-73.
6- BUCHER-KOENEN, T., LUSARDI, A. AND ALESSIE, R.J. *How financially literate are women? An overview and new insights*. GFLEC Working Paper No. 2016-1, pp. 1-37.
7- ERGUN. *Financial Literacy Among University Students: A Study in Eight European Countries.* International Journal of Consumer Studies. Vol. 42, Issue 1, Jan 2018, 2-15.
8- GHADEER, B. *Basic Introduction to Data Analysis.* Ministry of Information, Syria, 2012, 290.
9- HATHAWAY, I., AND S. KHATIWADA. *Do Financial Education Programs Work?* Federal Reserve Bank of Cleveland Working Paper, No. 0803.2008.
10- HILGERT, M.A., HOGARTH, J.M. AND BEVERLY, S.G. *Household financial management: the connection between knowledge and behavior*. Federal Reserve Bulletin, 2003, pp. 309-322.
11- ISOMIDINOVA AND SINGH. *Determinates of Financial Literacy: A Quantitative Study Among Young Students in Tashkent, Uzbakistan*. Electronic Journal of Business and Management 2:1,2017, 61-75.
12- JORGENSEN, B. L. *Financial Literacy of College Students: Parental and Peer Influences*. Master Thesis Submitted to Virginia Polytechnic Institute and State University in Master of Science in Human Development Blacksburg, Virginia,2007.
13- LANTARA& KARTINI. *Financial Literacy Among University Students: Empirical Evidence from Indonesia*. Journal of Indonesian Economy and Business, Vol. 30, No. 3, 2015, 247-256.
14- LUSARDI, A. AND MITCHELL, O.S. *Financial literacy and retirement planning in the United States*. CeRP Working Paper No. 107,2011, pp. 1-27.
15- MANDELL, L. *Financial literacy of high school students*. in Xiao, J.J. (Ed.), Handbook of Consumer Finance Research, Springer, New York, NY,2007, pp. 163-183.
16- OECD. *Improving Financial Literacy: Analysis of Issues and Policies*. OECD Publishing, Paris, 2005.
17- OECD. *Financial literacy framework*. in OECD (Ed.), PISA 2012 Assessment and Analytical Framework: Mathematics, Reading, Science, Problem Solving and Financial Literacy, OECD Publishing, Paris, 2013, pp. 139-166.
18- RAMAVHEA G., FOUCHE, J., WALT, F. *Financial Literacy of Undergraduate Students- A Case Study of A Public University in South Africa*. International Journal of Economics and Finance Studies. Vol. 9, No. 2, 2017, ISSN:1039-8055, 48-65.
19- REMUND, D.L. *Financial literacy explicated: the case for a clearer definition in an increasingly complex economy*. The Journal of Consumer Affairs, Vol. 44 No. 2, 2010, pp. 276-295.
20- ROOIJ, M., LUSARDI, A. AND ALESSIE, R. *Financial literacy and retirement planning in the Netherlands*. DNB Working Paper No. 231, 2009, pp. 1-38.
21- THAPA, B.S., AND RAJ NEPAL, S. *Financial Literacy in Nepal: Analysis From College Students*. NRB Economic Review,2015, pp. 52-74.
22- YU, K.M., WU, A.M., CHAN, W.S. AND CHOU, K.L. *Gender differences in financial literacy among Hong Kong workers*. Educational Gerontology, Vol. 41 No. 4, 2015, pp. 315-326.